حـــروف
عـــلي
صفحـــة
القلـــب

الطبعـة الثانيـة / يناير ١٩٩٩م

حروف على صفحة القلب

شعر

رفعت عبد الوهاب المرصفي

حروف على صفحة القلب

شعر / رفعت عبد الوهاب المرصفي

تم الطبع والتصميم

بوكالة الشرق الأوسط للطباعة والنشر والتوزيع

المنصورة ت :٤٤٣١٨٤

رقم الإيداع بدار الكتب ٨٢٤١ / ٩٨

الترقم الدولي I.S.B.N

977 - 19 - 62 90 - 6

إهـــــداء

إلي ......

محمد

وعنَان

وشروق

أشهي الحروف التي

يضمها

قلبي

إلي ....

أبي

أبجدية الوجع المُضيء

اشتعالات

إشْتعَـــالاَتْ

صهيلُ الشّعر

في جنبيَّ أشعلَني

فغادرنـــي زمـــانُ الخـــوفِ

صار البوحُ مئذنةً

وصار الحلمُ أشرعةً

وصاح دمي ...

براكينـــا

تُفجِّـــرُنـــي

تُطهِّـــرنـــي

وأدخنـــةً ...

عيـونُ الكونِ ترقبُـــها

تدلُّ عليَّ

تُدْركنـــي خيــــولُ الغـيثِ

تمُطرنـــي

فتمطُـــرها سمـــاواتـــي

وتطفُئها اشتعالاتي

ويبقي البوحُ مـرآتـــي

ومئذنةٌ ...

تشـــعُّ النـــورَ

في شتـــَّي اتجاهاتـــي

ويبقي الحرفُ أوْرفةً

تُظلــّـلُــني

وأجنحـــةً أُراوِدُها

فتحملُني إلي ذاتي

زمانُ الخوفِ قد وليَّ

وما عادت له لغةٌ بأوْرُاقي

وما عادت له لغةٌ بأوْرُاقي

وما عادتْ

تهـــــزُّ

الحـــــرفَ

أصــــداءُ

ارتعاشـــــاتِ





أمـــَّـــاهْ ....

لو جازَ الأخذُ لمثلي

هل يصبحُ يوماً

فارسَ شِعر ؟

هل تصهلُ منه

خيولُ الشعر

والشعــــر

إبـــــاءٌ

وحيــــــاءٌ

وخلــــودٌ

فوق حدود العمرْ ؟

أُمّـــاهْ ...

ياتوصيةَ اللهْ

يانبعَ عطاءٍ

يدفقُ دوماً

علّمني الشعرَ

فصرتُ مداهْ

وصَداهْ

قال ليَ اكتبْ

فكتبْتْ

وعادَ ...

وقال اصُمتْ

فصَمَتْ

يوقظني ...

فأميطُ غطائيَ

كيْ ألقاهْ

فلِمثلي ...

صار الشعرُ حياةْ .

شيئاً أتلقّاهُ

فيسكُنني ...

فأصير رُؤاهْ

يستشرقُني ...

فأكونُ ضياهْ

إن شاءَ وغادرني

لا شيء لديَّ سواهْ

أُمّــــــاهْ ...

يا أروعَ لفظٍ في مغزاهْ

أن آخذَ ... ؟

لا

مَنْ مدّ يديهْ

لن يصبحَ يوماً

فارسَ شِعرْ

لن تصهلَ منهُ

خيولُ الشعرْ

فالشعرُ ...

إبـــــاءٌ

وحيـــــاءٌ

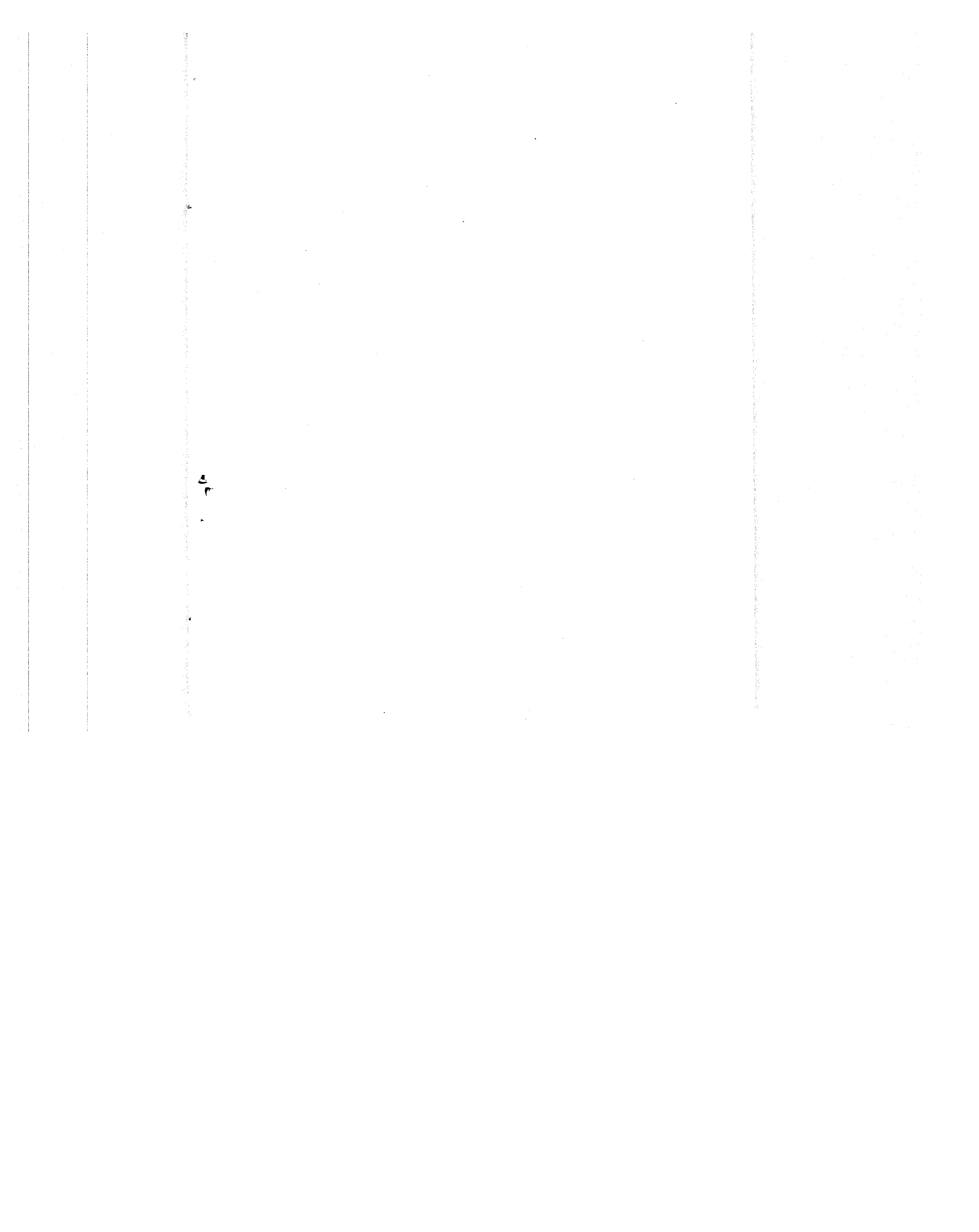
وخلـــود

فوق حدود العمرْ

مجلة القلم ـ نوفمبر ٩٥

معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين

الطبعة الأولي عام ٩٥ ضمن الترجمه الخاصة بالشاعر





يا أشهي ....

مـن وجه الصبُّح



ياوجْهاً ...

أسكُنهُ

يسكُنُني

ينسابُ نسيماً في رئتي

يا أشهي ...

من وجه الصبح

ومن لثْمِ الطفلِ

ومن شدوِ الشعراءْ

هاأنَـــــذا ...

أتوضأ من طيفكِ

كلَّ مساءْ

أَستقبلُ محراب الذكري

ألمحُك علي شاطيءِ

منفاي الأبديِّ

أغادرُ طوق الوقتِ

وجِلْبابَ العُـمـر

أجوبُ ضفافَ الحلمِ

وأصعدُ

وأصعدُ

أصعدُ

يرتدُّ بُراقي

محتضنا عينيكِ وذاكرتي

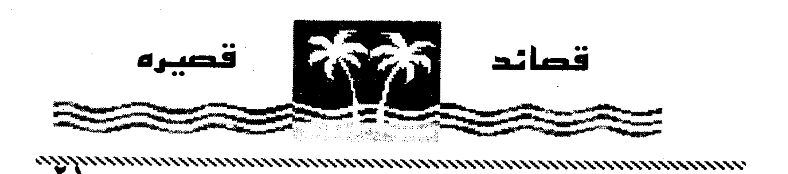
ياوجهاً ...

قـــــد

بعـــــثَ

الفجـــــرَ

بأنسجتـــي


قصائد
قصيره

قصيـــــدةٌ ...

راودتُها عن نفسها

فاستعصمتْ

بخَّرتُها ـ فاستعصَمتْ

سكّنتُها في أعيُني

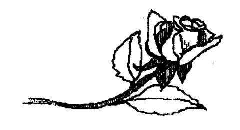
أشعلتُ دمعي فوقها

هطلتُ في رحابها

ألقيتُ بالشايِ الخفيفِ

الذكرياتِ

بالرحيل المُستضاءِ



في عروقِها

فأومأتْ بسرَها

وأشرقَت

ثم أستطالتْ في وريدي

أغنياتٍ

للخلـــودْ



يناير / ٩٦

نزيـــــف :

زهـــــرةٌ ...

أطلقَتْ سرَّها

في الوريـــدْ

فاستطابِ ... الفؤادُ المُعنيّ

واستقامَ الخفوقُ المرَاوِغُ

غنـــــيّ

وباح دمي

بالنزيف الجميلْ

زهـــــرةٌ

سيُرتْ حزْنَها

في الوريدْ

فاستقاد الرماد الذي

هادنتْهُ الرياحُ ـ طويلا

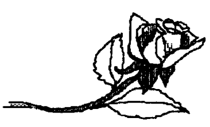
واستحال المواتُ القديمُ اخضِراراً

فبراير ٩٦

سيـــيـــادة :

لأنّ الوقوف ببابي سيادة

فكان عليكِ



بأن تسكُنيني

وأنْ تترُكي

قبل بابي الإرادة

لأنّ الوقوفَ ببابي سيادةْ

فليس أمامكِ

أدني اختيارِ

سوي أنْ تجودي

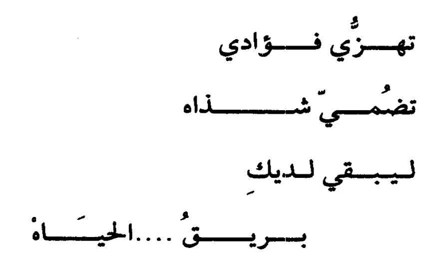
بفيض النذور

وأغلـــي المهـــور

ســـوي أن تطـــيري

بأفـــق الرحـــابِ

وفـــوق السحـــاب



تهـــزُّي فـــؤادي

تضُمـــيّ شـــــذاه

لـيـبــقي لـديكِ

بـــريــــقُ ....الحيـَـــاهْ





أنا لن أموتَ إذا قُبرتْ

ما كنتُ يوماً

ابن موتْ

أوْ كان مثلي رْجع صَوْتْ

لكنني

جذرٌ تعمّق واكتسي

في كل صوبْ

طهرٌ تعانق والخلودْ ...

حرفي امتدادي في الحياةِ

إذا ارتحلتْ

صوتي مع الآيام خالدْ

نبضي شروقٌ بالقصائدْ

وإذا استطاعوا حرْقَها ...

فمـــــن

الدُخــــانِ

شـــــذيْ

بُعِــثــتْ

أنا غرسٌ

فجرٌ مُمتد

أتبرعمُ في العُمر شذي

ورؤي

وزوارق حُبِ ...

ومدي ...

أتدفَّقُ أحلاماً وردية

وطيوراً تحملُ أعوادَ القمحِ

غصونَ الزيتونِ

وجوها بالبِشر تموجُ

نقاءً بضمير صبية

كلماتي في الأفق بلابلْ

وسنابلْ

صلواتٌ وزكاةٌ ونوافلْ

تتدفقُ بيضاءَ

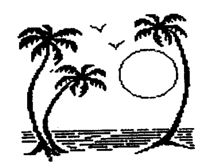
كضميرِ الأطفال الرُضّعْ

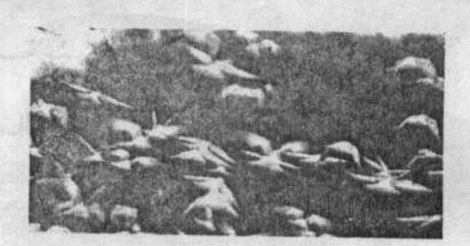
كثيابِ الإحرام

وأنصعْ ....

كلمـــاتـــي

للـــخْـــير.... وصـــيّـــــــةْ





إبني

يسألني ...

ما أصلُ الشعرِ

وفصلُ الشِعرْ ؟

ما لونُ الشِعرْ؟

وطعم الشعرْ ؟

ـ هل للشعر ـ صحيحٌ

بحرْ ؟

ـ قلت

ستــةَ عشرْ

ـ قــال

فلنبحر فيها بحرا

بحــرا

ولننهل منها شِعرا

نضـــرا

«مَسكين ابنـــي»

عشـــق الشعـــــر

للــــه الأمــــرْ

للــــه الأمــــرْ

اكتوبر ٩٣



سيـّدي

أيُّهذا القمرْ

قيـل لي

إنك الضوءُ

في ليلِنا المحتلكْ

فبحثتُ كثيرا

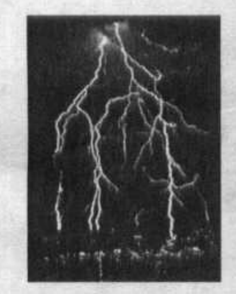
بليلي

فلم ألمحكْ

هل ستمنُحني

أم سأُظلِمُك

سبتمبر ٩١



دربٌ

مسكونٌ

بكثيرٍ من أحجار الحُزن

الليليةْ

طبقات الحجر الجيريِّ

اشتعلتْ

صارت ناريةْ

من منكم

يعبرُ

يمطرُ

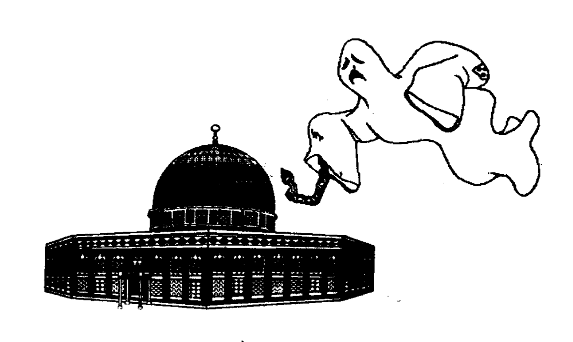
يطفىءُ

تلك الهمجيةْ

بضفاف الجزرِ

المنسيَّة ؟

أكتوبر ٩٢



قصائد حجرية

حبّـاتُ الرمــال حجــارةْ

قطرات مياه البحرحجارةْ

وحبوب لقاح الزهر حجارةْ

إن أردتمْ بقاءً

حطّموا أهرام المحالْ

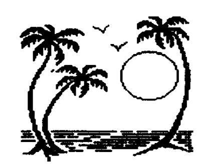
حاصروا ذرّات الرمال

عقّمُوا أرحام النساء

ظهورَ الرجالْ

فجميعُ الأشياء في بلدي

قد صارتْ حجارةْ



يا أطفالِ الُحلم الآتى

يا أحفادَ صلاح الدينْ

يا طرح معاركَ «حطينَ»

يا عنوان الدرس الأولْ

بالزمن المُعتل الآخرْ

الدرسُ ... ومفردهُ حجرٌ

والجمعُ حجارةْ

« صبراً ... صبراً ــ آل ياسر »

فالجنةُ وعدٌ - وبشارةْ

الجنةُ وعدٌ - وبشارةْ



وإنفجر البُركان المكبوتْ

فاندفق البركانُ الأطفالُ الأحجارُ

قناديلاً توقد من شوق الأرض

عواصف أملٍ تقتلع جذور اليأسِ

توّججٌّ زيتَ الإعصارْ

وكأن المددَ الحطينيَّ

يجيئُ بهيئةِ أحجارْ

تنسابُ كموجٍ يتدفقُ

من جوف النارْ

فإذا الأحجار تسودُ تقودُ

تحطّمَ مفهوم الأعمارْ

والزمن الزنديق الثرثار

يصمتُ للأحجارْ

يُجبرُ أن يجلس

في بهو الدارْ

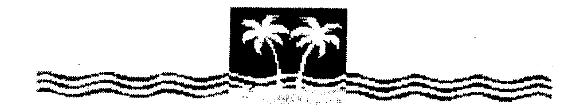
ليحاورَ طفلاً

حجراً

مغواراً

في زمن السادةْ

الأطفـــــالْ



من قال : الأحجارُ قبور ؟

بل نبضٌ وحياةٌ وشعورْ

تـتـكـــاثـــرْ

تـتـنـــا ثـــرْ

تـتـحـــــاورْ

وتشكّلُ ألويةً للفجر القادمِ

من رحمِ الأرضِ

يحطّم أسوار الخوفِ

يبلسم أوردةَ النزفِ

يزلزلُ جُدران الطاغوتْ

في أرض البعث الموقوتْ



أنا طفلٌ عملاقْ

أركضُ في الأهوال وأزحفْ

أتشكّلُ في الوهجِ الموتِ وأقذفْ

يعرفني ...

من ذاق المُر الغربةَ يوماً

أوسأل الأبُ عن معني

الأرضِ العرضِ فأُرجِفْ

قدقالوا دوماً لي :

لو شئتَ تغادر طعمَ الغُربة يا ولدي

فانفضْ عنك غُبار اليأس وقاتلْ

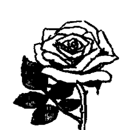
فالأحجارُبيدك قنابلْ وسنابلْ

والقدسُ عليك تنادي .....

جريدة « القدس » الأردنيه فبراير ٩٠

كأنني أراكَ بيننا

إلي روح « طاهر أبو فاشا »



أوَّاهُ ... يا شيخ القصيدةْ

ها أنتذا . . .

متّشحاً بطرحها

تُعطيكَ من أسرارها

ومن سنا قطوفها

تطوي حدودَ الشَدوِ

في تغريدك الشهيِّ

في وريف بوحك النَّدي

وتعتلي للحُلم صهوةً

وللإفضاء جمرةً عنيدةً

أوّاهُ . . .

يا شيخ القصيدةْ

كأننى أراكَ بيننا

تُباشر الطروحَ

من مكانِك السَّميِّ

تمنحُ العذوبةَ اخضِرارها

وتكسبُ الخصوبةَ اكتمالها

وتُوقظ الجذُورَ

كي تبثَّ نفحها

كأنني أراكَ بيننا

تعنّفُ الذين غرّرتهمُ

الدُّروبُ

بالخروجِ من حصانةِ

الجذورِ

بالجنوحِ في مجاهل التّغرُّبِ

الشريدةْ .

أُوّاهُ...

ياشيخ القصيدةْ

العابثونَ ...

يمكرونَ بالقصيدِ

يرتعونَ بالحروفِ

يسخرون من مدائنَ الفضيلةْ

وينفرون من أصالةِ القبيلةْ

كأنَّ ما قدمتهُ بالأمسِ

ما أبقيتهُ لليومِ

ما خلّفتهُ للطرحِ ...

ماتت خفقةُ الألبابِ دُونَهْ

فهل يجوزُ للوريقِ

أن يفرَّ من جذورهِ ؟

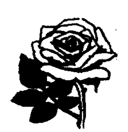
وهل يحقُّ للجد يدِ

أن يحطّمَ القواعدَ المتينة

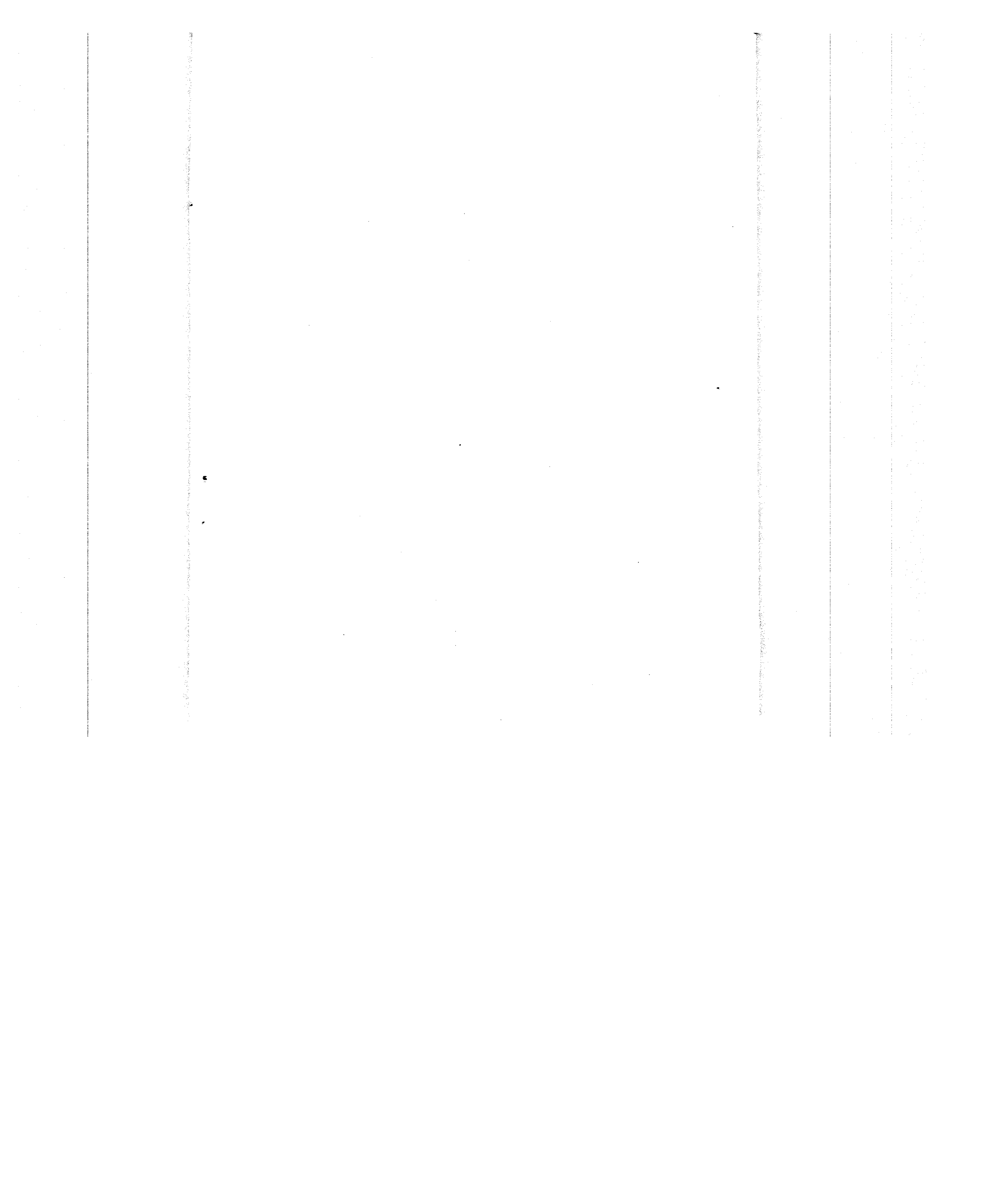
وهل تعيش نبتَةٌ بدون ريِّها

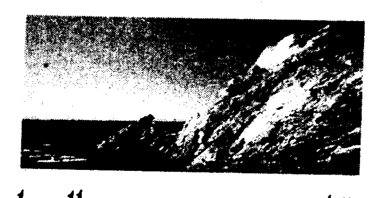
وهل يظاهرُ الإنسانُ

دِيَنهْ ؟؟؟



ابريل ٩٢





مطرٌ تدفّق في العروقْ

فَتَوَحَّدتْ كل االشقوقْ

وتمخّض الضدانِ

في معزوفةِ اُللقيا

وفي منظومةِ التّوريقْ

****

مطرٌ ترقرقَ في العيونْ

فاخضَوْضَرتْ منه الجفونْ

وتذاوب الحزنُ القديمُ

فصار سيْلاً من ظنونْ

****

مطرٌ تألّق في السماءْ

وبَدا يداعبه الضياءْ

وهوي بغبارِ عُمرٍ

فارتوي منه الرجاء

****

مطّر يعانقهُ الضميرْ

ويراه دستورَ المسيرْ

لكنَّ بعضًا من رمال

لا تري الخير الوفيرْ

****

مطرٌ . . . يظاهرهُ الزمانْ

عجَباً لمن هجرَ الأمانْ

لكنه حقٌ سيبقي

رغم إقفار المكانْ

****

مطرٌ . . . هَمـــا

حبَّاتهُ النور المبينْ

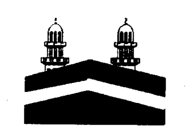
وصَداهُ بَاقٍ للسنينْ

والكون يشدوفي انسجامِ

من شذي الطرح الأمينْ

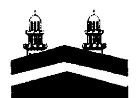
****

يوليو ٩٤



يا عاصمة النور الأبدية

الـ مكة المكرمة



يا مكةْ . . .

يا بكةْ . . .

يا قِبلةَ كل البشريةْ

يا عاصِمة النور الأبديةْ

يا طارحةً . . .

للطِّيبِ

وللأنـــداءِ

وللنفحـــات

القُدسيــــةْ

ساكنةٌ أنتِ

قصورَ الشمس

جبيَن البدر

رياضَ الطُّهر

العربيةْ

وارفةٌ أنتِ

علي خفقات الروح

علي شُرفات التاريخ

الملكيةْ

يا ألويةً بالحق محلقةً

كي تحفظَ . . .

للهَــــدْيِ

هِويّــــةْ

يا أنهارَ الفجرِ الممتدةِ

في كل

الأرجـــاء

الكونيــةْ

يا مكــةَ ...

يا بكـــــةَ

يا سِراً

يْسكنُ في أوردة الدُّنيا

نـــوراً

وعطوراً

ومعاني علويةْ



العصافير ..... وحكايا الجذور

إلى روح أبي

ما زلتَ معي

تتأ بطُني

وتحاورُ ظنيّ

أتطهرُ...

في نفحِ شذاكَ

وفي طرح رُؤاكَ

وأبرأُ . . .

منيِّ

مازِلتَ معي

تتخلّلُني

وتحطُّ سنَاكَ علي كتِفي

فيلمُّ عباءتهُ

ثم يمضي . . .

خوْفي

وتبوحُ إليَّ

أبوحُ إليكَ

تبث وصاياكَ

عليَّ . . .

عليَ . . .

وعليَ . . .

ويطولُ مداكَ

إليَّ . . .

إلي . . .

وإلي . . .

****

وحين ارتحَلْــتَ

انفرطــتً

علــي جبهة الليل فجْــرا

علي صفحةِ العُمر تِبْرا

فصرتَ النشيدَ الـذي

مــن مخــاضِ المُنـــي

قـــد أهَــلاً

فهل كُنتَ تعـرفُ

أنّ العصافيرَ

للَّحنِ تهفو

وأنَّ النشيِدَ

حكَا يــا

الجُـــذورْ ؟

اغسطس ٩٣



الزهرة ... لا يدركها الموت

إلي روح : عبد الله شرف

يا طرحَ «صناديد»



يا بوح الزهرِ

وشدو الفجر

ووجهَ العيدْ

الزهرةُ . . .

أبداً

لايدركها الموتُ ولا تعرفهُ

بل تبقي بين عطاء الطرّحِ

نقاءِ الروحِ

عبيرا وغديراً وخلوداً

يا وجهَ صناديدْ

شرفٌ - أنتَ

وحرفا - صِرتَ

ونزفا - كُنتَ

ومنك عَرفنا لغةَ الطيرِ

وسرَّ العمر

المشهودْ

يا من خلّدتَ حروفا

وطنـــا

نـيـــلاً

أمسي بين ربوع الدنيا

كونا –

بدراً

شعراً

يتماوجُ في كل فؤادِ

ووريدْ

ما كُنتَ قعيدا أبدا

بل أنت نشيدُ

يتألّقُ فوق شِراع الدنيا

يتلألأُ فوق الجُرح

وفوق الفرح

وفوق الطّرح

وفوق اللاَّ محدودْ

ما كنت قعيدا أبداً

فلمثلكَ خفقاتٌ

تُشرقَ في كل عروقِ

الحرفِ

وفي كل جديدْ

يــــا ....

ياجُرح الشعر

ويــا جرح « صناديدْ »

****



« طفلتين »



فُكُّوا وثاقي

يا رفاقْ

فأنا المُكبلُ بالقيودِ

لم أرتكبٌ إثماً

ولا أخطأتُ في حقِّ الإلهْ

أجَريمتي . .

أن قلتُ لا ؟

وهل الدفاعُ عن الوجودِ

من الذنوب المُنتقاهْ ؟

فكوا وثاقي

يا رفاقْ

طفلي يئنُ من البعادِ

من السُّهادِ

ويشتهي دوماً أباهْ

ما ذنبهُ

ذاك الصغيرُ

وما الذي يوماً جَناهْ ؟

هم شيَّبوهُ

ويتَّمُوهُ

أكادُ أسمع صوتَهُ

يجتاحُ في كل إتجاهْ

فُكُّوا وثاقي

يا رفاقْ

أشتاق أن أبني بأرضي

ما تهدّم من حياةْ

أشتاق أن أبنِي بيوتاً

للعُلوم وللصلاةْ

فأنا الكويتيُ الذي

قد ظُنّ يوماً مُنتهاهْ

لكنّني صرح قويٌ

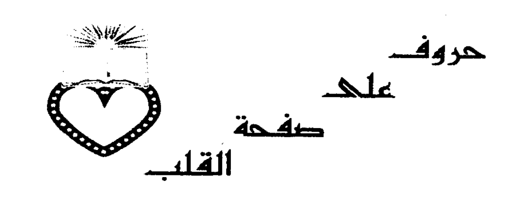
جِذره في الأرضِ

يرفلُ

في ضيـاهْ

****

مجلة الكويت ـ أغسطس ٩٣


حروف
على
صفحة
القلب

أتتهُ .....

فظنها عادتْ

وأنّ هواهُ أشعلَها

فخاب الظن

إذ طلبتْ رسائلها

فبادرها....

رســـائـلُـــكِ الـــتــي عــنــدي

وديـــعـــةُ حُــبِّــنـــا الـــوردي

مُـــسَّـــطـــرةٌ عـــلـــي قـــلـــبـــي

وبـــين الـــلَّـــحـــم والجِـــلـــدِ

*****

ودائــعُــكِ الـتــي عــنــدي

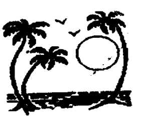
بــأشــذاء الـهــوي تُــنْــدي

وتحــمــل فــي ثــنــايــاهــا

طــيــوفــا مــن ســنــا الــوُدِّ

دعــيــهــا إنــهــا عــمــري

وطــرحُ الــعِـشــق مــن بَــعــدي



****

ظـــنـــنـــتُ بـــأنَّـــنـــي حِـــبٌ

وفـــي الـــذّكـــري عـــنـــاويـــنـــي

وإنَّ الـــشـــوق فـــي بُـــعـــدي

دعـــاك إلـــي بـــســـاتـــيـــنـــي

إذا بـــالـــقـــصـــدِ أوراقٌ

ولـــيـــس الـــقـــصـــدُ يـــغْـــنـــيـــنـــي

فـــكـــم مِـــنْ طـــعـــنـــةٍ نـــفـــذتْ

وشـــقَّـــتْ فـــي تـــكَـــاويـــنـــي

رسائلُكِ التي عندي

نُجيماتٌ تُسرّيني

مصابيحٌ أطالعُها

فتؤنسني وتهديني

وفي ليلي أراودُها

فتسعدُني وتُشقيني

وتُشعلُ ما بقي مني

وتسبحُ في شراييني

*****

فـيـا غـصـنـا رعـي عـمـري

وأيـنَـع فـي بـسـاتـيـنـي

سـألـتُـكِ بـالـذي يـبـقـي

لِـتُـبْـقِـيـهـا ... فـتـبـقـيـنـي

وعـودي أنـتِ أمـنـةً

وحـرفٌ مـنِـك يـكْـفـيـنـي.

*****

مارس ٩٥



يـا أيُّـهـا الـوجـهُ المـضـيء حـيـاءَ

وكـأنَّـك الـسِّـحـر الـذي يـتـراءي

مـن أي نـبعٍ فـي الِـجـنـان قـد استـقـيـتَ

وأيُّ حُـلـمٍ قـد سـري وأفـاَء ؟

هـل أنـت سِـرٌ ـ مَّـسـنـي في غـفـوةٍ

وانـسـاب بـين جـوانـحـي ـ وأضـاَء ؟

أم أنـت نـهـرٌ قـد تَـسـربَّ فـي دمـي

وانـداح عِـطـرا ـ واحـتـوي الأنـواءَ ؟

يــا مــن دخـلـتَ إلــي عــروقـي زهــرةً

نــدَّتْ فــؤادي ـ فـاسـتـحـلـتُ نمـاءَ

أخـلـيْـتَ بـيـنـي ـ والـوجـود ـ صـبـابـةً

وزهـدتُّ بـعـدك فـي الهـوي اسـتـغـنـاءَ

واخـذتـنـي نـحـو الـسـنـا فـي روعـةٍ

كـفـراشـةٍ فـي الـنـور ـ لا تـتـنـاءي

هــل كـان مـثـلـي لِـلّـقـاءِ مُـهـيَّـأً

أم صـار حـظـي فـي الحـيـاة ـ لِـقـاءَ ؟

يا أيُّها الوجهُ المضيءُ حياءَ

وكأنك السِّحر الذي يتراءي

وكأنَّك الأزهارُ في روض الشذي

تهْمي أريجا - يلثُم الأشياءَ

وكأنَّك الأنهارُ في استحيائها

تشفي الجراحَ - وتطرحُ الأشذاءَ

ماذا يقول الشِّعر في تلك الرؤُي

سُبحانَ من صاغَ الجمالَ وشاءَ ؟

يا أيها الوجهُ المُطِلُّ على النُّهى

تدنو كفجرٍ يجتلي الظلماءَ

قسماتُك النَّشوى - كتابٌ رائعٌ

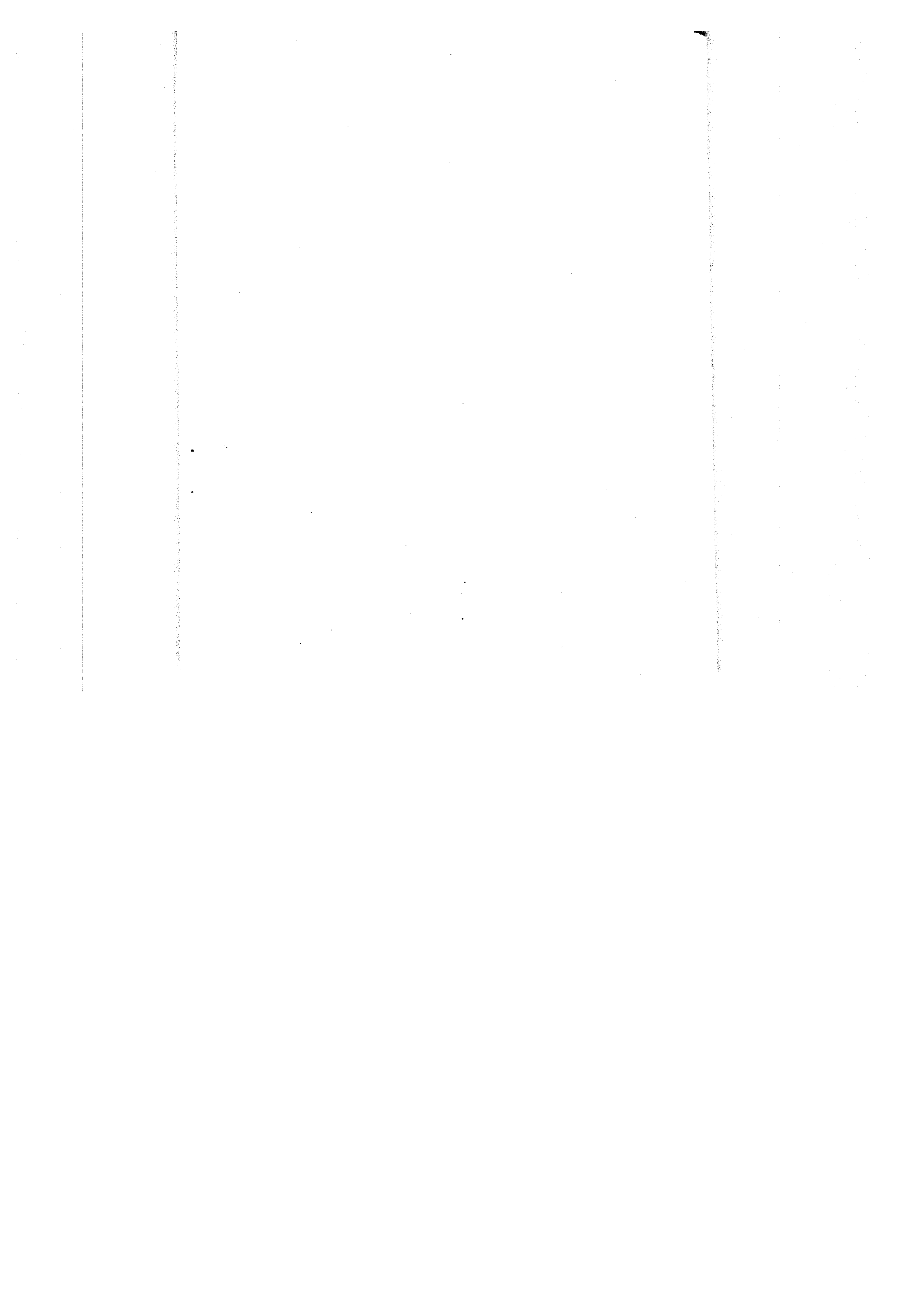
بالشعر يزهو - روعةً وغِناءَ

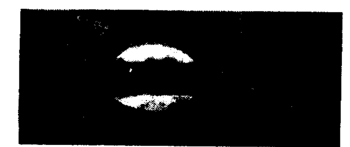
قدِ صرتُ منكَ - وصِرْتَ منِّي خفقةً

وسكَنتَ فيَّ القلبِ والأعضاءَ

غَرِدْ على وتر الوجودِ وكُنْ لهُ

وجهًا شهيًّا يكتسي الأجواءَ





لا تـسـألـونـي عـن هـواهـا ـ إنَـهُ

سِـرٌ تـسـرَّب فـي مـسـامـات الـعـروقْ

لا تـسـألـونـي ـ فـالـسـؤال يـحـدُّنـي

ويـحـاصـرُ الأشـواقَ فـي قـلـبٍ طـلـيـقْ

لا تـسـألـونـي ـ بـل دعـونـي أحـتـسـي

بالـصَمـت ـ كأساً مـن بشـارات الرحـيقْ

لا تسألوني - فالعيونُ فصيحةٌ

تحكي بصدقٍ كلَّ أحلام الطريقْ

لا تسألوني - فالكلام وشايةٌ

إذْ كيف أكشفُ ما توحَّد بالخُفوقْ ؟

لا تخُرجوني من رؤايَ - إنَّني

زخَّاتُ ناي ذاب في حُلمٍ عميقْ

لا تسألوني - فالربيعُ حكايتي

قطراتُ غيثٍ - إذ تعانقها الشقوقْ

لا تسألوني - لن أغامر بالشَذي

حسْبي مِن الإنكار إخمادُ الحريقْ

لا تسألوني - لن أدلَّ على السَّنا

أوليَسَ يكشفُ - عن منابعهِ الشّروقْ؟

سبتمبر ٩٥



يــــانــــهـــــراً مــــن حُـــبٍ صــــافٍ

يـــتــدفّــق عـــبـــر شـــرايـيـــنـــي

بـــعـــيـــونـــي أطـــيـــافُ حـــروفٍ

تـــتـــســـامـــي فـــوق الـــتّـــدْويـــنِ

فـــهـــواكِ حـــروفٌ قـــد حُـــفِـــرتْ

وامـــتـــدتْ فـــي بـــوح غُـــصـــونـــي

وجـــذورٌ فـــي عـــمـــري انـــغَـــرسْـــت

وخـــطـــوطٌ فـــي كـــل جـــبـــيـــنـــي

فَـــدعـــيـــنـــي . بـــالـــصَّـــمـــت أغـــنِّـــي

وأهـــدهـــدُ فـــي الـــعِـــشْـــقِ جُـــنـــونـــي

مـــوجـــاتٌ أنـــتِ مُـــنـــغَّـــمـــةٌ

تـــتـــأرجَـــحُ فـــي بـــحـــرِ حـــنـــيـــنـــي

وشـــراعٌ تـــعـــشـــقُ شُـــطـــآنـــي

وتحـــدِّدُ فـــي الـــيَـــمّ ســـفـــيـــنـــي

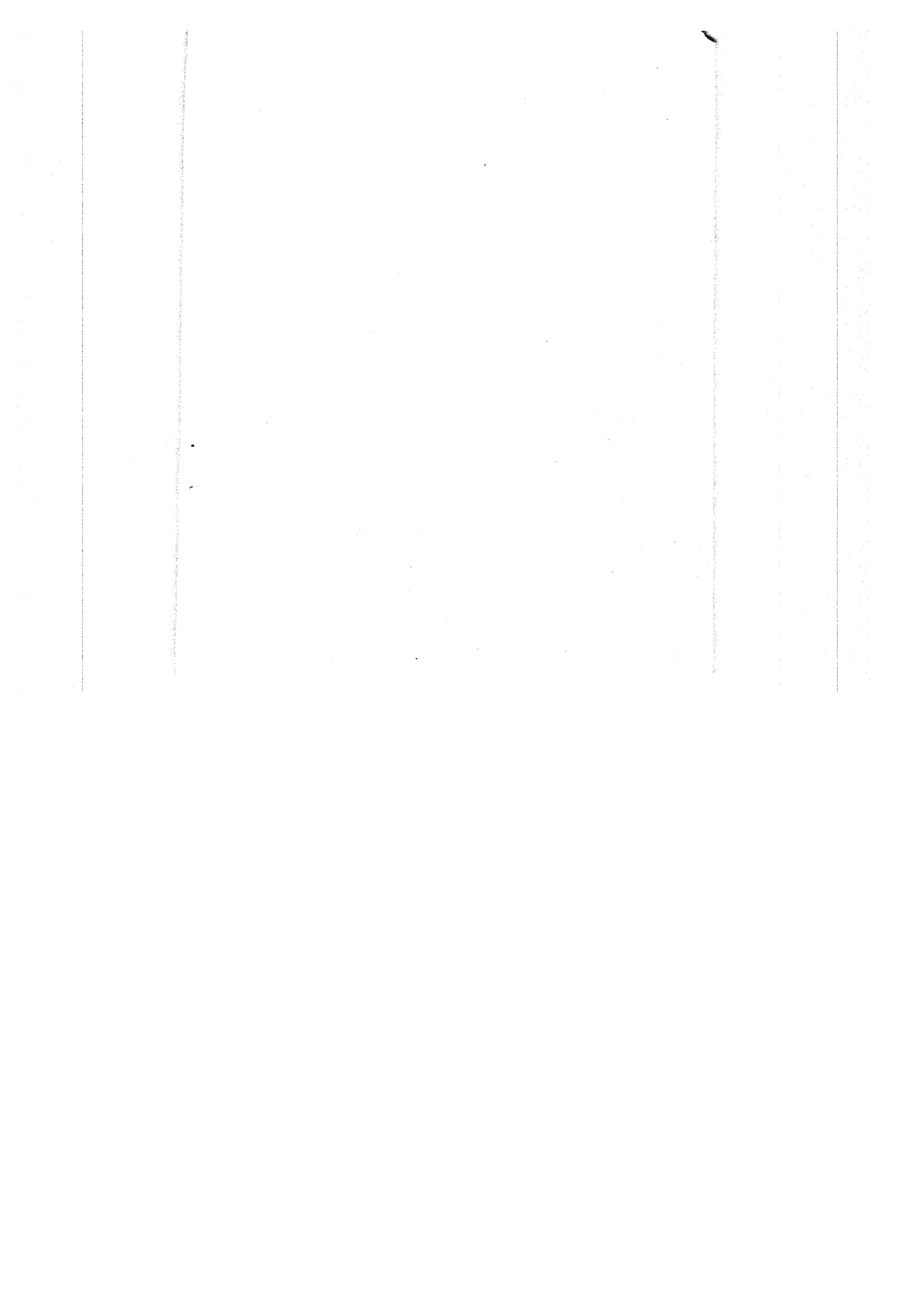
بـــصـــمـــاتٌ أنـــتِ عـــلـــي قـــلـــبـــي

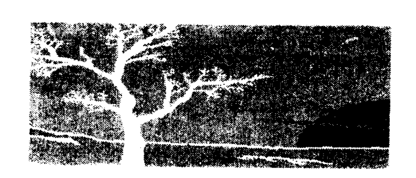
ووميـــضٌ فـــي نـــهـــرِ عـــيـــونـــي

فـــدعـــيـــنـــي : بـــالـــصَّـــمـــت أغـــنـــيٍّ

والـــصَّـــمـــتُ . لِـــســـانٌ يـــكْـــفِـــيـــنـــي

يـــولـــيـــو ٩٢







أجرُّ اغـتـرابـي وأبـحـثُ عـنـكِ

وأُطـلِـقُ شـوقـي عـيـونـا عـلـيـكِ

يـحـطُّ اغـتـرابي عـلـي راحـتـيـكِ

ويجثو الغريب سعيدا ويبكي

تَـعـنِّـي الـفـؤادُ وجُـنّ الحـنـينْ

وتـاه الـغـريـبُ بـبـحـر الـظـنـونْ

إلـي أن دعـاهُ يمـام الـعـيـونْ

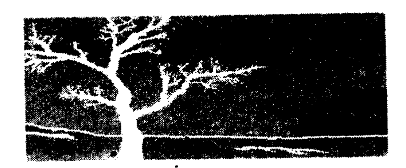
وضـمـتْ طـيـور الـرؤي مُـقـلـتـيـكِ

والمسحُ بوحَ دموعِ العتابْ :

لماذا اعترانا خريفَ اغترابْ ؟

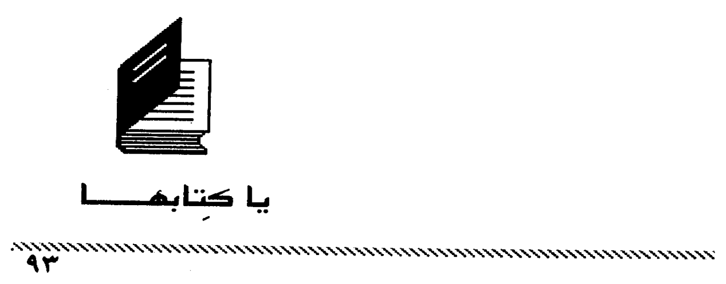
فيخجلُ فوق الشِّفاه الجوابْ

ويسقطُ وجهي بحضن يديْك



المجلة العربية يوليو ٩٧




يا كتابهـــا

يــامَن تــنام عُــلي وســائدِ كــفِّهــا

تُـمسي وتُـصبحُ في عِـناق عـيونـهـا

تــتـنــســمُ الأنـفــاس مـن أفــيــائِـهــا

عِـطــرا يـعُّـبــقُ مـن حــنـايـا صــدرِهـا

تـصحـو عــلـي قـبُـلِ لـوْرد جـبــيـنـهـا

تـغـفـو عـلـي نـغـمٍ لـسِـحْـرِ نـشـيـدهـا

قـد رمْـتَ يــا مـحـظُـوظ جـنـةَ حُــبِّـهـا

ونـهْــلـتَ مــن أضـوائـهـا وظــلالـهــا

فانعَم لدَي الحُسنِ الذي سلَب النَّهي

وانثُر حروفَك في ربوع جِنانها

وارفقْ بقلب لا يملُّ هديلَها

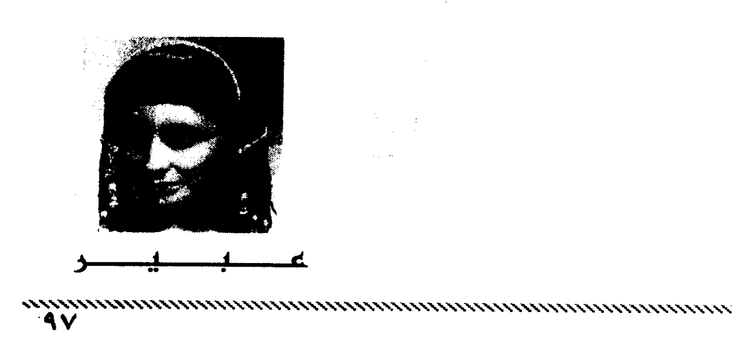
وانقلْ تباريح الجوي منها . لَها

يا أيها المحظوظ ويْحك في الهوي

هل بعدَ هذا من نعيمٍ يُشتهي ؟

أبريل ٨٩





عـــــبـــــيـــــر

يــا عــبــيــرَ الــشِّــعِــر جــودي

وامــنَــحــي الــظَّــمــآنَ شــيــئــا

وانــظُــريــنــي . تمْــنَــحــيــنــي

مــن صــقــيــعِ الــعُــمــر دفــئــا

وانــثُــريــنــي . فــي رَوابــي الــعِــشــقِ

أزهـــاراً وفـــيْـــئـــاَ



فبراير ٩١

ياسماءً من ضياءِ

قد كسَوْتِ العُمَر ضوءاً

ياطيوباً من جِنَانِ

قد أحلْتِ السُّقم بُرءاً

صِرْتِ أحلي الشعر مني

مُهجتي بالحُسنِ مَلأي



يـــا عـــبـــيـــرَ الـــعُـــمـــرِ جـــودي

وامـــنـــحـــي الـــظَّـــمـــآن شـــيـــئـــا

أنـــتِ روحُ الـــشّـــعـــر تـــســـري

فـــي خـــلايـــايَ. وتـــنْـــأي

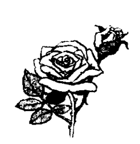
إنْ قـــطـــعـــتِ الـــوصـــل عـــنـــيّ

أو وصـــلْـــتِ الـــقـــلـــب . بـــدْءاً ؟

فـــأنـــا صـــبٌّ صـــبـــورٌ

فـــي الـــهـــوي أصـــبـــحـــتُ كُـــفـــءا

فبراير ٩١



ريحانة الشعر

مهداه إلي ريحانة الشعر العربي

الشاعر الاسلامي : د . عبد الرحمن صالح العشماوي

ريـحانـةُ الشِّـعرِ ـ روحُ الـشـعر لـم تغِـبِ

غـرّدْ كمـا شـئتَ لا تجـزعْ مـن الـصَّخـبِ

ريـحـانةُ الـشّـعـر ـ عـينُ الـشِّعـر واعـيـةٌ

تُـقَـلّـبُ الـلَّـحـظ بـين الـرَّمـلِ والـذّهـبِ

خيــولُ شـعــرِك تجـري فـي أعِــنّتــهـا

فـي صـولـةِ الحـق أسـرابـاً مـن الـلّـهـبِ

يـامـن صـنَـعـتَ من الأشـعـار أسـلـحـةً

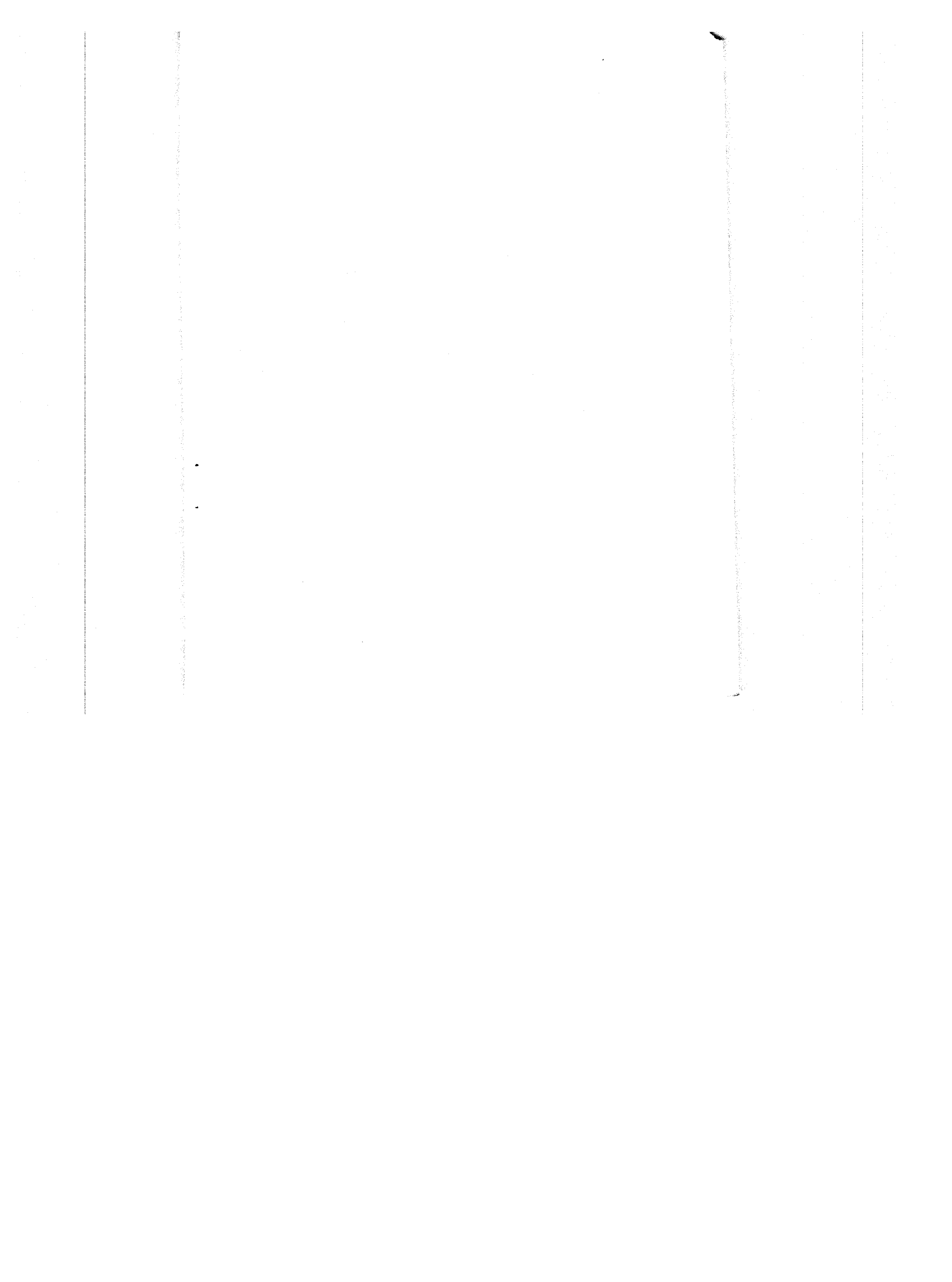
قـد يفـعـلُ الحـرفُ أشيـاءً مـن الـعجَـبِ

فَطيبُ الشِّعر ما جَفّتْ منابعه
يروي القلوبَ على الأيام والحُقَبِ

يا شاعرا ـ ماهَمتْ في ثغره لغةٌ
إلا ومَرّتْ لنا فيّاضَةَ الأدبِ

فقيمةُ الناس في مغزي مشاربهِمْ
وقد شرِبْتَ أصولَ الّدينِ والكُتُبِ

قد يكتبُ الشّعرَ الافٌ مؤَّلفةٌ
لكنَّ مثلُكَ يبقي .. شاعرَ العَربِ





يــــازهـــرَةَ الحُـــلْـــمِ الـــذي

مــــازلــــتُ أُبــــحـــرُ فــــي رُؤَاهْ

مــازال يـــشـــرقُ فــي خُــفـوقِ

الــــرُّوح فــــي كُـــــلِ اتجـــاه

مــاضــاعَ يـــومـــا فـــي زحـــام

الحُـــزنِ أو تـــاهَـــتْ خُـــطَـــاه

هــو فــي حــنــايــا الــعــمــر

يــزهــو فــي جِــنــان مــن شــذاهْ

هــو فــي عــروقِ الــوقــت مــدٌّ

لــيــس يُــعــرفُ مُــنــتــهــاهْ

يــازهــرَةَ الحُــلْــمِ الــذي

لــم يــبــق مــن ســحــر ســواه

الــقــلــبُ أخــفــي سِــرَّهُ

فــاصــطــفَّــت الــدُّنــيــا تــراهْ

فــالــبــوحُ يــشــرقُ مــرةً

والــصَّــمْــت ممــتــدٌّ سَــنــاهْ

يـــازهـــرَةَ الحُـــلْـــمِ الـــذي

مـــازلـــتُ أُبـــحـــرُ فـــي رؤَاهْ

هـــاتـــي عـــبـيَـــرك لـــلـــوجـــود

يـــبـــثُّ فـــي الـــكـــون الحَـــيــاةْ

هـــاتـــي عـــيـــونَـــك لـــلْـــشـــقـــيِّ

لـــكـــي يـــري طـــوقَ الـــنَّـــجَـــاةْ

مـــاعـــاد لـــلـــظـــمـــآن شـــكـــوي

جـــدولُ الحُـــلـــم احـــتَـــواهْ

يـــازهـــرَةَ الحَـــلـــم الـــسّـــنـــا

آهٍ مـــــــن الأحـــــــلام ... آهْ

مارس ٩٣



بريد الشوق

آهِ مــن قــلــبــي ونــفــســي

عــنــدمــا يــأتــي الــبــريــدْ

يــرقــصُ الــقــلــب ابــتــهــاجــاً

يــبــدأ الــحــفــلُ الــســعــيــدْ

يــابــريــدَ الــشــوق أهــلا

كــلُّ حــرف فــيــك عــيــدْ

حــرفُــهــا الــحــلــوُ نــســيــمٌ

خــطُّــهــا الــحــانــي نــشــيــدْ

حِــبْــرَهــا يــهْــمــي أريــجَــا

عــابــقــاً مــثــل الــورودْ

هــمْــســهــا يَــنْــديَ هــديــلا

مــثــل ألــحــان الخــلــودْ

غَــرَّدتْ أوتــارُ قــلــبــي

بــعــد أنْ عــزَّ الــغــريــدْ

مارس ٩٣

آهِ لـــوْ جـــاءت كـــحـــرفٍ

خِـبْـلــسـةً طَّـي الــبـريـــدْ ؟

آه لـــو جـــاءت هـــديـــلاً

بـين أنـــغـــام الـــقـــصـــيـــدْ ؟

لاحـتـــواهـــا الـــقـــلـــبُ خـــفـــقـــاً

بـــين طـــيَّـــات الـــوريـــدْ

بـــانـــقـــبـــاضٍ مـــنـــه تـــشـــدو

فـــي عـــروقـــي مـــن جـــديـــدْ

مارس ٩٣

لـو أضـعـتُ الـعُـمـرَ حـلـمـا

فـالـهـوى عـمـرٌ مـديـدْ

والـهـوى بـحـرٌ بـقـلـبـي

لا يـبـالـي بـالـسـدودْ

والـهـوى مـشـكـاةُ دربـي

والـهـوى أيـضـا وقـودْ

يـابـريـدَ الـشّـوق إنّـي

فـي اشـتـيـاقٍ لـلـمـزيـدْ

آهٍ مـن قـلـبـي ونـفـسـي

عـنـدمـا يـأتـي الـبـريـدْ

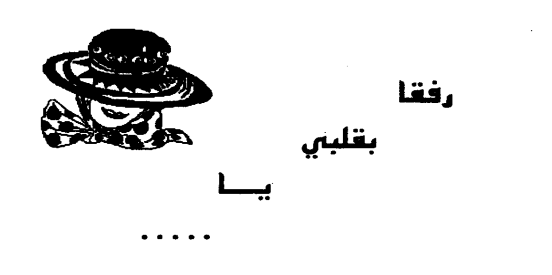
المجلة العربية سبتمبر ٩٠

رفقا

بقلبي

يــــا

.....



عينـاكِ نهـرٌ بـإحسـاسـي يُـداعبـني

عيـنـاك شـذْوي وألحـانـي وأُغـنيـتـي

عـيـنـاكِ بـوحٌ وأحـلامٌ تـلازمـنـي

في النَّوم في الصحـوِ في سِّري وجاهـرتي

عـيـنـاكِ وحيٌ وإلـهـامٌ يـفـجِّرنـي

غـنيَّ الـيـراع وذابتْ فيـه محـبـرَتي

عـيـنـاك كـرٌ وفـرٌ واشـتـعـال رؤي

نـكَّسـتُ ساريـتي . سلَّمـتُ أسلـحتي

مـاكـنـتُ قـبـلـك لـلإبـداعِ مُـنـتـسـباً

لما أتيْـتِ . أضَـاءَ الـشـعـرُ لي لُـغـتي

رفقا بقلبي يا ......

يامُهجةَ الروح . ما للروح عاشقةً

عِشقا يُضيءُ شرايينى وأوردتي

النورُ والطيرُ والأزهارُ في ولَهٍ

كلٌّ الخلائق عُشاقٌ كشاكِلتي

رأيتُ قبلَك ألف ألف ناظرةٍ

لم ينفطرْ خافقي . أو تهفُ ناظرتي

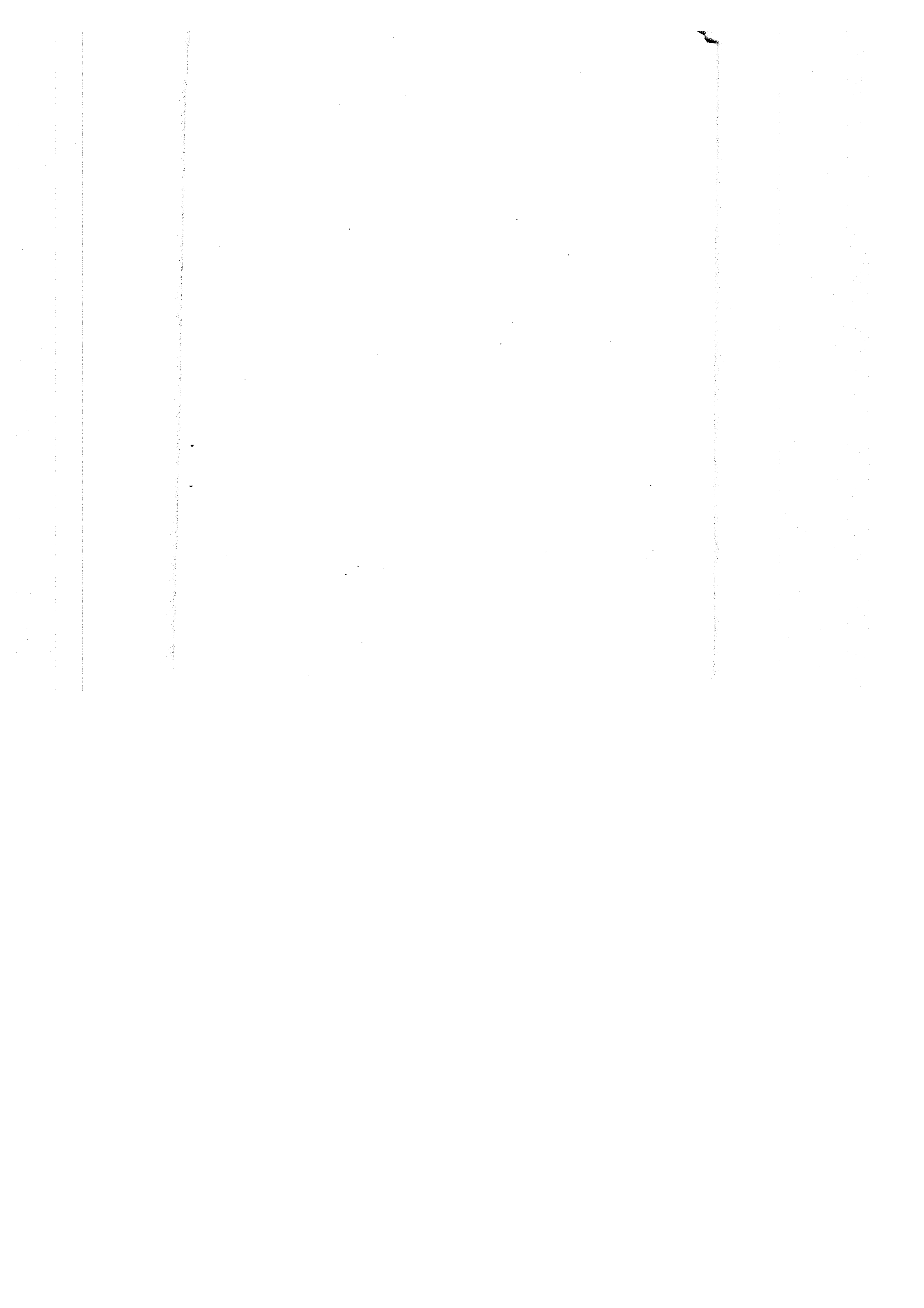
يا جدْولا من سُلاف العِشق يغمرُني

إني اكتنزتكِ في أعماق ذاكرتي

رفقا بقلبيَ يا حسناءَ ولتدَعي

نهر العيونِ تُروِّي منه قافلتي

مجلة الكويت مايو ٩٠





تبكيكَ الحروفَ الروابي
في ذكري رحيل الموسيقار
د / محمد عبد الوهاب

يـافـيـضَ نـهـرٍ إلـي أعـمـاقـه ارتـدَّا

أرض الـغـنـاءِ ارتـوتْ واغـرورقَـتْ مـدَّا

كـلُّ القـلوبِ الـرمالُ اعـشوشـبَتْ نـغـمـا

والـفـيـضُ بـاقٍ عـلـي وجـه المـدي وردَا

طرحُ الـلحـونِ اللَّـواتي مِـنْكَ قـد سُكِـبَتْ

تـكفـي الـزمان الـتـحـاريق الـلَّـظي بـرْدا

تبكي الحروفُ الروابي ليس عنْ عطشٍ

لكنّهُ بعض حُبٍ منك قد مُدّاً

يا أيها النَّهرُ . إنا هزّنا شجنٌ

أصداؤهُ في حِشَانا أنجبَتْ رعْدا

والكونُ في واحةِ الأنغام مِندهشًا

ما قطَّع الكونُ أوتارا ولا عَهْدا

خزائنُ العزفِ بالألحانِ عامرةٌ

من شاء منها فيُوضا يقصدِ الورْدا

مـزارعُ الـنور بـالـضِّـفـات قـد نضَـجْـت

والـطـرحُ . أفـيـاؤه تـبـدو لمـن جَـدّاً

يـا أيـهـا الـنَّـهـرُ عُـدْ للَّـنبـعِ مُـغـتـبـطـاً

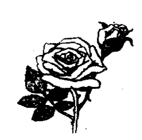
أرضُ الغِـنـاء ارتـوتْ من فـيضـكُمْ شَـهْدا

خُـضْـرُ المـواسـمِ قـد مُـدَّتْ مـوائـدُهـا

والجـودُ مـهـمـا نـأي لا يـعـرفُ الـصَّدا

يـاربَة الـلّـحـن . هل لـلَـفـيْض مـن عِـوَدِ

أمْ أنَّ تـلـك الَّرؤي تـسـتـعـذبُ البُـعْـدا ؟



صمت القصيد عليك حزنا
« في ذكرى رحيل الشاعر »
فتحي سعيد

نمْ ياسعيدُ ودَعْ همومَك تنعَمُ
إن الرجوعَ إلي الحقيقةِ أسْلَمُ
وكفي اغتراباً في حياةِ ترتدي
ثوَب الخديعةِ والنِّفاق وُمجرمُ
نمْ يا سعيدُ ودع كتابَك والرُّؤي
غرسُ الأحبَّةِ في الجوانِح قائِمُ
يافارسَ الِّشعر الذي قد هزَّنا
وشذي الصهيلِ علي الربوعُ ينسِّمُ
كم بُحْتَ بالشَّدو الَّشهِّي وكُنْتَهُ
وجري لدينا أينما يجري الدَّمُ
في البُعد مثل القُرب أنت مُعّلمٌ
تثري المشاعر والقُلوبَ وتُلهمُ

نم ياسعيدُ ودَعْ همومك تنعَمُ

إن الرجوعَ إلي الحقيقةِ أسلمُ

صمتَ القصيدُ عليك حُزْنا وانزوي

فالشّعِر يصمتُ . مثلما يتكلَّمُ

ونَمَتْ زهُور الحزنِ في كل المدي

وانساب دمعٌ بالعيونُ يُدَمدِمُ

طرحُ المنابرِ قد توشَّحَ باللَّظي

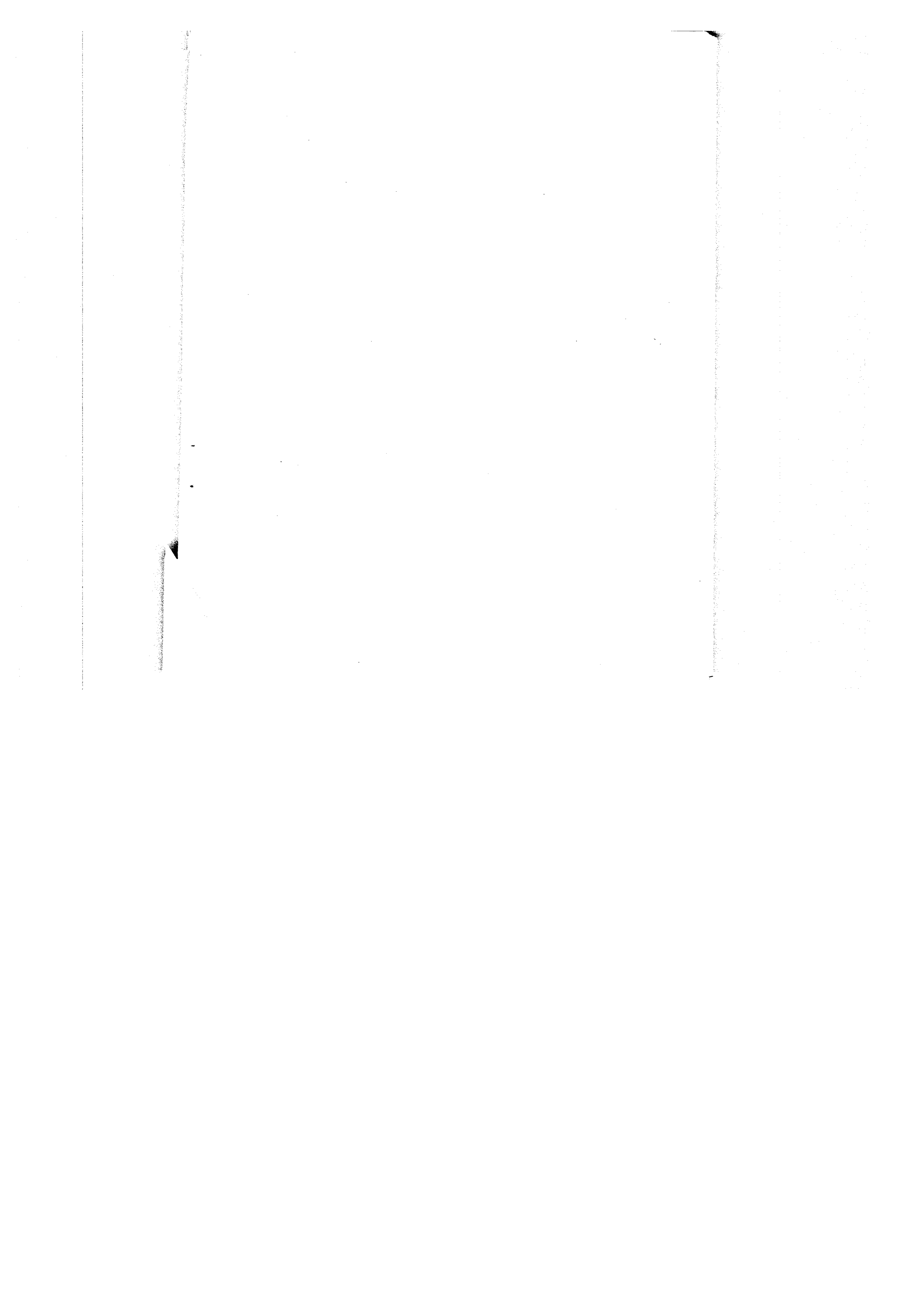
منْ دَفق حُزْن بالضلوع يُسمِّمُ

ياصُحبةَ الأشعارِ إن عزائَكمْ

شِعرٌ سيبقى بالمدائن يحلُمُ

لا تحسبنَّ الزّهر يوما يعْقُمُ

فالعودُ يفني والأريجُ يُبرعمُ





إنما الأمر إختبار

يا كويتُ - الابن قادمْ

بين أسرابِ الحمائمْ

سوف يأتي وجه فجْرِ

يجتلي كلَّ الظلائمْ

سوف يأتي طُهرَ صُبْحِ

مُسْتنِير القلب باسمْ

فارقُبي الوجْه المُنديَّ

حين يأتي بالتمائمْ

وانسِجي للعَوْد ثوبا

واصْنَعي كَعَك المراسمْ

إنما الأمرُ اختبارٌ

فاشدُدي منك العَزائمْ

يـــاكــْـويـــتُ ـ الـــفـــجـــرَ قـــادمْ

بـــين أســـرابِ الحـــمـــائـــمْ

كـــلُّ غـــصـــن مـــات غـــدْرا

جِـــذرهُ فـــي الأرض قـــائـــمْ

كـــل عِـــرْض ضـــاع غـــضْـــبـــا

ثـــأرهُ لـــلـــنَّـــصـــر حـــاســـمْ

فـــاســـمـــعي الـــشَّـــمـــس تُـــنـــادي

خـــلـــف طـــيَّـــاتِ الـــغـــمـــائـــمْ

واجـــمـــعـــي أزهـــارَ جـــيـــلٍ

كـــي تـــري وجـــهَ المُـــقـــاوِمْ

وانـــشـــدي لحـــنـــا شـــهـــيّـــا

مـــن شـــذي الأوطـــان قـــادمْ

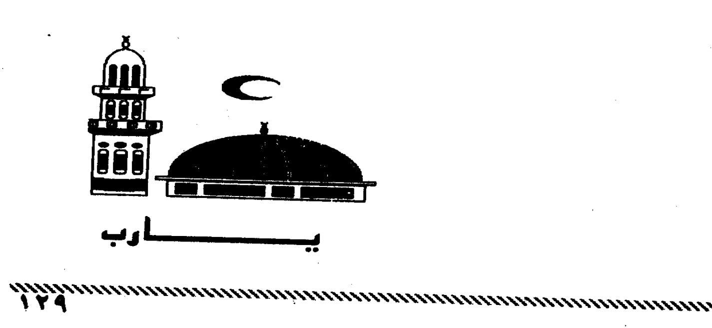
إنـــه الحـــب المُـــوشّـــي

لـــلـــثّـــري الميـــمـــون لازمْ

إنمـــا الأمـــر اخـــتـــيـــارٌ

فـــاشْـــدُدي مـــنْـــكِ الـــعـــزائـــمْ

مجلة الجيل يناير ٩١


يارب

يــاربْ ـ مــالــي فــي المــدى إلاَّ كَــا

وأنــا المــتــيّــم فــي رحــاب هــواكــا

سكنَ الـلـسـانُ بذكـرِ حـرفـك وانـتـشـي

خــفــقَ الــفُــؤادُ وذاب فــي نجــواكــا

والـنـفـس عاشـتْ في نـعـيـم صفـائـهـا

حــين اطــمــأنّــت تحــت عِــزِّ رضــاكــا

ربّــاهُ ـ هــاجــتْ فــي الحــيــاة ظــلائــمٌ

فــامــنْ عــلــيـنـا مــن فــيــوض ضــيــاكــا

دربُ الحـيــاةِ بـغــيــر هـدْيــك مـحــنــةٌ

كــيــف المــســيــر إذا الـفــؤاد عــصــاكــا ؟

إنــي ارتمــيــتُ بــبــاب عــفــوك لائــذاً

فــارفــقْ بــقــلــبٍ لا يــرومُ ســواكــا

يـــاربُّ مـــالـــي فـــي المـدي إلاَّ كـــا

وأنــا المتــيَّــمُ فــي رحــاب هــواكــا

عـظـمتْ ذُنـوبـي واسـتـبـاحَتْ فِـطْـرتـي

فـاحـمِـلْ ثِـقـالـي فـوق مـتنِ حِـمَـاك

مَـنْ لـلـغـريـقِ إذا الـشُّـطـوطُ تـبـاعـدَتْ

أنـت المـغـيـث إذِ الـغـريـقُ دعـاكـا ؟

مـن لـلـضـريـر إذا الـعـيـونُ تـزمَّـرت

أنـت الـضـيـاءُ لـكـل مـن نـاداكـا

يـارب مـالـي بـالخـلائـق حـاجـةٌ

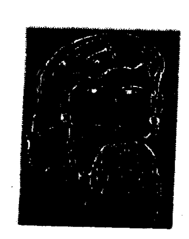
أنـت الـكـريمُ . وفـي الـصِّـعـاب أراكـا

إنِّـي اعـتـصـمـتُ بـحِـصْـن عـفـوك طـائـعـاً

فـافـتـحْ رحـاَب الـعـفـو كـي ألـقـاكـا

مجلة الفيصل يونيو ٩٣





هـل كـان مـثـلـي نـاسـيـاً لـهـواهـا

وهـي الـتـي . في مُـقلـتـي سُـكـنـاهـا ؟

وهـي الـتـي بـين الـضّـلـوع تـألّـقـتْ

وتمـاوجـتْ فـوق الـسـنـا عـيـنـاهـا

وهـي الـتـي عـند الحـديـث عـن الـهـوي

أجـدُ الـكـلام مـعـانـقـاً إيـاهـا

وهـي الـتـي ذّوبـتُ حـزنـي عـنـدهـا

وهـي الـتـي مـسّ الـفـؤادَ سـنـاهـا

هل كان مثلي ناسياً لهواها

وهي التي في العابرين أراها ؟

قسماتُ مبسمها الشّهي تهزُّني

وتُحيلُني فوق الرُّبا تيّاها

يتعانق الحلمُ الجميلُ مع المدي

ويمرُّ طيفا يجتلي مرآها

حطّتْ علي بحر النَّهي أُغرودةً

تُغري لديَّ الليلَ والأمواها

هـل كـان مـثـلـي نـاسـيـاً لـهـواهـا

وهـي الـتي . فـي خـفـقـتـي سُكـنَـاهـا ؟

يـاويـح قـلـبـي . لا يمـلُّ خُفُـوقـهـا

مـازال يـقـبـسُ مـن سـنـا ذكـراهـا

يـاويـح عـيـنـي . لا تـزال تـضُّـمـهـا

والحُـسـنُ . والآلـقُ الجـمـيـلُ مـداهـا

يـاويحَ شِـعـري . لـم يـزل يـشـدو لـهـا

أشـهـي الـرؤي . وبـحُـسـنـهـا يـتـبـاهـي



الحروف السوداء
« إلي التي رحلت إلي بارئها
وهي تضع حملها الأول »
إلي هُدي

هي الدُّنيا . فما دامتْ

وما ظلَّتْ على حرفِ

وسُبحان الذي يبقى

ويفني الكُلُّ بالَحتْفِ

فقد كُنّا على وعدٍ

بطرحٍ من شذي القطْفِ

فقال الطبيبُ : . قد رحَلتْ

وجاء الصوتُ كالسّيفِ

آتاها الخاطفُ الجَبارُ في

غيبوبةِ النَّزفِ

فمَات الفرحُ في دمنا

وضاع الوعدُ بالخُلفِ

ويــا أخُــتَــاهُ مــعــذرةً

فــكــلُّ الــشّــعــرِ لا يــكْــفــي

وتــلــك حــروفِــيَ الــســوداءُ

مــا كــفَّــت عــن الــرَّفِّ

ونــارُ الــبــينِ تــعــصــفُ بــي

فــأُحــرقُ مــن لــظــي الــعَــصْــفِ

فــهــلْ يــادمــعُ تُــرجِــعُــهــا

وهــل يــاحُــزنُ . هــل تَــشْــفــي ؟

فــنــامــي أنــتِ راضــيــةً

بــلا نــصــبٍ . ولا خــوفِ

ســأرعــي طــيَــرَك الــبــاقــي

بمــا قــدَّمــتِ مــن عــطــفِ

وأروي طــرحَــك الــنــامــي

مــن الــشُّــريــان والــكَــفِّ

وأحــفــظُ مــنــك تــوصــيَــةً

تــخــفِّــفُ لــوعــةَ الخَــطــفِ

لــعــلَ الــلــهُ يــجــمــعُــنــا

مــع الأبــرارِ فــي الــصَّــفِّ

لــه الــرُّجــعــي . هــوالــغــفَّــار

والمــعــروفُ بــالــلُّــطــفِ


سلامٌ علي مصر

****

سـلامٌ علـيـكِ ـ ديـارَ الخـلـودْ

سـلامٌ لـشـعـبٍ كـريمٍ ودودُ

سَـلُو الشرق عنـهُ ـ سَـلُو الغـرب عنـه

سَـلُـو كُـلَّ ركْـنٍ بـهـذا الـوجـودْ

****

****

سـلامٌ عـليـك - ديـارَ الخـلـودْ

سـلامٌ لـهـذا الـضـيـاء الـفَـريـدْ

ضـيـاءً سـيـبـقـي شـروقـاً جـمـيـلا

يُـذكِّـرُ كـلَّ صـبـاحٍ ولـيـدْ

****

بـــــلادٌ تـــــزولْ ـ وأُخـــــري تـــعـــــودْ

وأنـــــتِ بـــــقـــــاءٌ ـ عـــطـــــاءٌ جـــديـــدْ

وسِـــرُ الحـــيـــــاة ومـــغـــزى الـــصـــمـــودْ

ودرعٌ يُـــشَـــــذِّبُ أعـــتـــــي الـــرعـــــودْ

****

****

سـلامٌ لـنـيـل طَـروبٍ ولُـودْ

يـداعـبُ فـوق الـشـطـوط ـ الـورودْ

ويـدفُـقُ فـيـنـا سُـلافَ الحـيـاةْ

فـنـحـيـا ربـيـعـاً بـغـيـرِ حـدودْ

****

****

حَفظْتِ العهودَ وصُنْتِ الأمانةْ

وصِرتِ الدليلَ لمعني الشهامةْ

ويا ويلَ رامٍ عليكِ سهامه

ويـــا ويـــلَ مـــنْ يـــســـتـــبـــيـــحَ الحـــدودْ

****

****

لديْك كنوزٌ - قبورٌ - حجارةْ

تُغني بماضٍ شهيٍّ العبارةْ

وتنذرُ منْ يستبيحَ الديارا

وتروي حروفَ الكفاحِ المجيدْ

****

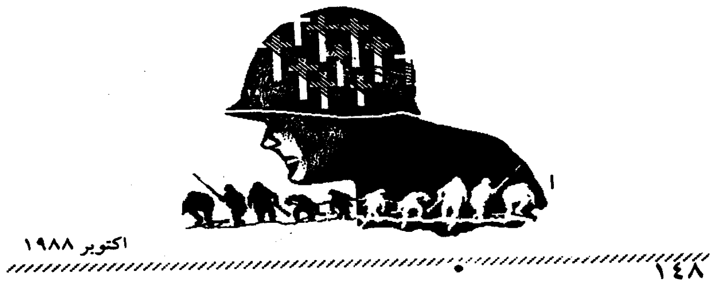
****

وأزهــرُ بــاقٍ كــأعــلــي مــنَــارةْ

كــصــدر الــتَّــحــدي ـ كــوجــهِ الــبــشَــارةْ

كــزيــتٍ يُــؤجّــجُ روح الــطَّــهَــارةْ

ويــشــفــي جــراح الــزّمــان الحَــقُــودْ



اكتوبر ١٩٨٨



العصفور الشهي

الشعر . إبحارٌ وأحلامٌ
وخفقٌ لا يكُفْ

الشعرُ .... تحليقٌ وتخليقٌ
وقلبٌ يسرتجفْ

الشعر محرابُ الرؤي
لا شاعرَ .. من لم يطُفْ

الشعر حرفٌ مُدهشٌ
لا مثلهِ . مهما وُصِفْ

الشعر نجمٌ ساحرٌ
وعلي روابينا يُزَفْ

الشعر عصفورٌ شهيٌّ
بألسنا .... شدواً يرِفْ

المؤلف في سطور

رفعت عبد الوهاب المرصفي

- شاعر وكاتب
- عضو اتحاد كتاب مصر
- عضو رابطة الأدب الاسلامي العالمية
- عضو جمعية الأدباء بالقاهرة
- عضو نادي القصيد بالقاهرة
- عضو مجلس ادارة ملتقي الأربعاء الأدبي بنقابة الصحفيين بالقاهرة
- عضو مجلس إدارة النادي الثقافي الأدبي بقصر النيل بالقاهرة .
- اختارت وزارة التعليم المصرية من كتاباته نصاً شعرياً للأطفال وقررته علي تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي منذ عام ١٩٩٥ وحتي الأن .
- من الشعراء العرب الذين ضمهم معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين في طبعته الأولي عام ١٩٩٥ .
- ترجمت إحدي قصائده إلي الإنجليزيه
- تنشر إبداعاته وكتاباته في معظم الدوريات المصرية والعربيه منذ منتصف الثمانينات .

أهم الجوائز الحاصل عليها الشاعر

- المركز الأول في أدب الطفل العربي من نادي أبها الادبي بالسعوديه عام ١٩٩٥ .
- المركز الأول في الشعر من المجلس الأعلي للشباب والرياضة بمصر عام ١٩٩٦ .
- المركز الأول في الشعر من نادي القصيد بالقاهرة لعدة مرات .
- المركز الرابع في الشعر للشعراء الشباب من المجلس الأعلي للثقافة بمصر عام ١٩٩١ .

إصدارات الشاعر

ـ إذكريني	ديوان شعر ١٩٨٢
ـ قلوب شاعرة	ديوان شعر بالاشتراك مع آخرين ١٩٩٤
ـ الملتقي الشعري	ديوان شعر بالاشتراك مع آخرين ١٩٩٦
ـ قراءة في كتاب الفِطرة	ديوان شعر ١٩٩٦
ـ حروف علي صفحة القلب	ديوان شعر ١٩٩٨

وله تحت الطبع

ـ وشكل النهر ملامحي	ديوان شعر
ـ همهمات للبحر	ديوان شعر
ـ في معية الله	ديوان شعر
ـ دماء علي جدران التاريخ	ديوان شعر
ـ عندما تهمس الزهور	ديوان شعر للاطفال
ـ شيماء والقمر	قصص شعرية للإطفال

محتويات الديوان